الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية المسألة

ومن المعروف أن اللغة العربية لها أربع مهارات، وهي مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة. مهارة القراءة ليست بأمر سهل ولا بنطق الأحرف أو الكلمات فحسب وإنما هذه المهارة تتطلبنا أن نبذل أفكارنا بجهد لفهم المعلومات فى نص القراءة.[١] وأمّا المراد بالقراءة كما نقلته الباحثة من كتاب حسن سحاتة فهي عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التى يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعانى، و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعانى، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات.[٢]

ومهارة القراءة هي فهم المقروء ولكن فهم المقروء هو مسئلة أيضا. لأن كثيرا من التلاميذ يستطيعون القراءة بل لا يفهمون المعنى. و لا سيما اذا المقروء مشكل. وكانت ثلاثة عناصر التى تهتم وتنتشر فى الدرس القراءة يعنى الكلمة والجملة والفقرة، لأنهم يعضون المقروء معا.[٣] وعندها الهدف هو تنمية فهم المقروء والطلاقة فيه، فقد أصبح من واجب المعلم ألا يستعجل طلابة فى الوصول إلى هذاالهدف. لأن الطلاقة فى القراءة تكتسب فى تمهل، ومن خلال التدريب المستمر عليها.

كثير من التلاميذ أن لديهم الإنطباع بأن تعليم اللغة العربية أصعب من اللغات الاجنبية الأخرى. صعوبات التعليم ويمكن أيضا أن يكون التلاميذ ضعفاء العقل أوبسبب قلة الإهتمام وعدم وجود جهد، أو مشكلات التلاميذ في قبول تقديم المعلم في توفير تعليمية مادة اللغة العربية، وليس له مرغبة في تعلمها لأن المعلم يشرحا لمادة بطريقة التقليدية أوالخطابة فحسب، أو عدم الوسائل التعليمية التي يتوسل بها المعلم للوصول إلى الغاية المنشودة، كلهم هي سبب من أسباب الملل والتعب والتشاؤم.

---

[١] Abdul Hamid, *Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Malang Press, 2008), hal. 46

[٢] دكتورحسن شحاتة،*تعليم اللغةالعربية*، (المصريةالبنانية: دارالليواء، ٢٠٠٨)، ص. ١٠٥

[٣] Ahmad Fuad Effendy, dkk,*Metode dan Teknik Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Universitas Negeri Malang Jurusan Sastra Arab, 2002), hlm. 133

وإذا قرأ التلاميذ كتب اللغة العربية، فيجدون فيها عدة مشكلات، وقد تكون هذه الحال معلومة ومفهومة، لأن كتب اللغة العربية تتضمن على القواعد المتنوعة المختلفة، من معرفة الكلام أو الجمل المفيدة أي الجملة الفعلية أو الجملة الإسمية وما أشبه ذلك. لذلك يحتاجون كثيرا إلى قراءة الكتب العربية في الممارسة المعينة المخصوصة، أي ما مناسبة للمبتدئين والمتقدمين.

ولا شك أن القراءة مهارة أساسية في تعلم وتعليم اللغة العربية أو اللغة الأجنبية، لمن أراد أن يطلع على تراث الأمة التي يتعلم لغتها. ويقرأ ما تيسر بها من كتب وصحف ومجلات والرجوع إلى المراجع والمصادر.

ولذلك، مادة القراءة مهمة فى تعليم اللغة العربية، حتى تكون القراءة مادة من المواد الدراسية التى يجب على التلاميذ فى المدرسة المتوسطة الإسلامية أن يتعلموها فى تدريس اللغة العربية. لأنّها سيتصل التلاميذ الى المواد الأخرى والتساهل لهم.[٤] لأن مادة القراءة إحدى المواد مهمة وينبغى لمعلم اللغة العربية أن يهتم مهارة التلاميذ فى عملية التعليم ويستخدمه طريقة أو استراتيجية مناسبة لتعليم مهارة القراءة.

إن طرق تعليم اللغات الثانية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسب. والحقيقة التى ينبغى أن تستقر فى الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف و فى كل المجتمعات و لكل الدارسين.

والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الثانية. فما قد يكون مناسبا هنا قد لا يكون مناسبا هناك.

إن الواقع فى مدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك، كثيرا من التلاميذ هم لا يقدرون على قراءة مادة اللغة العربية قراءة صحيحة جيدا كاملة. ولذالك تقدم الباحثة إلى المدرسة بعض المبادئ المفيدة لترقية مهارة القراءة فى مادة اللغة العربية لأن القراءة هي مهارة أساسية فى تعليم اللغة العربية. ووجود تعليم القراءة هي قدرة التلاميذ على القراءة على القراءة باللغة العربية جيدة وصحيحة وكاملة، معرفة معانى المفردات، معرفة الحروف والكلمة فى اللغة العربية. وهناك يستخدم المعلم الطريقة القديمة، ولم يوجد طريقة التعليم المناسبة فى عملية التعليم، وسوء مميزات التعليم اللغة العربية، وسوء إنجاز التعليم لتلاميذ فى

---

[٤] عبدالقادراحمد، طرق *التعليم اللغةالعربية*، (القاهره: مكتبة النهضة، ٢٠٠٩)، ص. ١٠٧

درس اللغة العربية خاصة فى مهارة القراءة.وتريد الباحثة أن تجارب باستراتيجية للوصول الى الغاية المرجوة. ومن الاستراتيجيات التعليمية هي استراتيجية فعالة، تستخدمها المعلم ليكون التلاميذ عماليا ولتسهيل إلقاء المواد التعليمية حتى لا يشعر التلاميذ بالملل. واختارت الباحثة باستراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) في ترقية مهارة القراءة فى الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك. وهي استراتيجية الذى يستخدم البطاقات لمعرفة فهم التلاميذ النصوص التى تطلب التلاميذ لكتابة أسئلة وأجوبتها.

وانطلاقامما سبق، تريد الباحثة أن تبحث "فعالية استراتيجية كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) فى ترقية مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك.

ب. تحديد المسألة

لأن لا ينحرف عن الموضوع المكتوب، ينبغي للباحثة أن تحدد المسائل وهي مما تلي :

١. كيف مهارة القراءة للتلاميذ الذين يعلمهم المعلم بدون استراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) فى الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك.
٢. كيف مهارة القراءة للتلاميذ الذين يعلمهم المعلم باستراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) فى الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك.
٣. هل استخدام استراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) فعال فى ترقية مهارة القراءة فى الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك.

ج. أهداف البحث ومنافعه

لكل البحث أهداف و منافع. وأمّا أهداف هذا البحث ومنافعه فهي مما تلي:

١. أهداف البحث يعني:

أ. معرفة مهارة القراءة للتلاميذ الذين يعلمهم المعلم بدون استراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*)

ب. معرفة مهارة القراءة للتلاميذ الذين يعلمهم المعلم باستراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*)

ج. معرفة فعالية استراتيجية "كل متعلم يلعب دور المعلم" (*Everyone is a Teacher Here*) فى ترقية مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك

٢. منافع البحث

أ. المنافع للمعلم

١) أن يكون احدى استراتيجية فعالة يستخدمها المعلّم لترقية مهارة اللغة فى عملية التعليم.

٢) إحدى المعلومات للمعلم عن أهمية الطريقة أوستراتيجية فى عملية التعليم.

ب. المنافع للتلاميذ

١) أن يكون أنشطة التعليم الفعالة حتى لا يشعر التلاميذ بالملل.

٢) ترقية مهارة التلاميذ فى تعليم اللغة العربية.

ج. المنافع للباحثة

١) تنال الخبرة فى عملية التعليم لتعليم مهارة القراءة.

٢) معرفة فعالية استراتيجية "كل متعلم يلعب دور معلم" *(Everyone is a Teacher Here)* فى ترقية مهارة القراءة في الصف السابع بمدرسة "سلطان فتاح" الثانوية الإسلامية غاجى جونتور دماك.